

الإمارات للألمنيوم» تتم أكبر صفقة لشراء شهادات الطاقة النظيفة«



دبي: «الخليج»

أعلنت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم، عن شراء شهادات الطاقة النظيفة مقابل 1,1 مليون ميجاوات/ساعة من الكهرباء التي توفرها شركة مياه وكهرباء الإمارات، لدعم إنتاج ألمنيوم «سيلستال» المصنوع بالطاقة الشمسية. تتبع هذه الشهادات استخدام الطاقة الشمسية المُنتجة عن طريق محطة نور أبوظبي، وهي واحدة من أكبر محطات الطاقة الشمسية المستقلة في العالم. وتقع المحطة في منطقة سويحان بإمارة أبوظبي، وتتضمن 3,2 مليون لوحة شمسية تولد حوالي 1 جيجاوات من الكهرباء.

تمثل هذه الصفقة أكبر عملية شراء لشهادات الطاقة النظيفة التي تتبع استخدام الطاقة الشمسية في أبوظبي حتى الآن، وستُصدّق هذه الشهادات على إنتاج شركة الإمارات العالمية للألمنيوم لحوالي 80,000 طن من ألمنيوم سيلستال. والجدير بالذكر أن حجم إنتاج الشركة من ألمنيوم سيلستال كل عام يعتمد على واردات الطاقة الشمسية من شبكة الكهرباء.

يذكر أن حوالي 60% من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في عملية صناعة الألمنيوم العالمية ناجمة عن توليد الكهرباء فقط. واستخدام شركة الإمارات العالمية للألمنيوم للطاقة الشمسية يقلل من هذه الانبعاثات بشكل كبير.

بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الحياد المناخي بحلول العام 2050.

وقال عبد الناصر بن كلبان، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم: «توفر هذه الاتفاقية لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم مصدراً جديداً للطاقة الشمسية المعتمدة لإنتاج ألمنيوم سيلستال. وأود أن أتوجه بالشكر إلى شركة مياه وكهرباء الإمارات على شراكتهم معنا وريادتهم في تطوير عمليات توليد الطاقة الشمسية في أبوظبي. يعد ألمنيوم سيلستال وغيره من المعادن منخفضة الكربون أساس بناء مستقبل مستدام، لشركتنا ولعالمنا، وقد كان طرحه في العام الماضي نقطة تحول في تاريخ شركة الإمارات العالمية للألمنيوم وقطاع الألمنيوم بالكامل».

من جانبه، قال عثمان آل علي، الرئيس التنفيذي لشركة مياه وكهرباء الإمارات: «تسعى شركة مياه وكهرباء الإمارات إلى تنفيذ خطة طموحة للتحويل في إنتاج الطاقة، وتطوير قدرات توليد الطاقة الشمسية بشكل استثنائي من أجل دعم شركائنا الحاليين والمستقبليين. ونفخر بشراكتنا الاستراتيجية مع الإمارات العالمية للألمنيوم لدعم إزالة الكربون من قطاع الألمنيوم بما يتماشى مع أهداف الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الحياد المناخي بحلول العام 2050. ونتطلع إلى مواصلة تعاوننا مع شركة الإمارات العالمية للألمنيوم لأداء دور رئيسي في تحقيق أجندة الاقتصاد والاستدامة لدولة الإمارات العربية المتحدة. تربط شهادات الطاقة النظيفة الطلب على مصادر الطاقة المتجددة بالعرض، ويسرنا أن تصبح شركة الإمارات العالمية للألمنيوم أحد عملاء هذه الطاقة المولدة من مشاريعنا الرائدة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية».

يتم إصدار شهادات الطاقة النظيفة من قبل دائرة الطاقة في أبوظبي وتتطابق مع معايير الشهادات الدولية للطاقة وأفضل الممارسات. وتعتبر شركة مياه وكهرباء الإمارات أحد الأطراف الرئيسية التي تمكن من I-RECs المتجددة تنفيذ برنامج شهادات الطاقة النظيفة وتدير مزادات لبيع شهادات الطاقة الشمسية والنووية المولدة في أبوظبي. وتمثل شهادات الطاقة النظيفة الطريقة الوحيدة المعتمدة في أبوظبي لإثبات الفوائد البيئية والاقتصادية التي حققتها الشركات باستخدام الطاقة المتجددة والنظيفة.

وتتبادل شركة الإمارات العالمية للألمنيوم حالياً كميات محدودة من الطاقة مع الشبكة لتحسين كفاءة توليد الطاقة لديها. وأعلنت الشركة في وقت سابق من العام 2022، عن إطلاق مبادرة استراتيجية بالتعاون مع شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) ودوبال القابضة وشركة مياه وكهرباء الإمارات لبيع أصول الطاقة التي تعمل بالغاز التابعة لها والحصول على الكهرباء اللازمة لعملياتها من الشبكة، بحيث تتضمن نسبة متزايدة من الطاقة النظيفة. وستؤدي هذه المبادرة إلى تعزيز قدرات توليد الطاقة النظيفة لدى شركة مياه وكهرباء الإمارات مع تمكين الإمارات العالمية للألمنيوم من دفع إنتاج ألمنيوم سيلستال المصنّع بالطاقة الشمسية بشكل كبير.

وفي العام 2021، أصبحت الإمارات العالمية للألمنيوم أول شركة في العالم تنتج الألمنيوم باستخدام الطاقة الشمسية من خلال اتفاقية مع هيئة كهرباء ومياه دبي. وأنتجت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم ما يقرب من 39 ألف طن من وشركة هاميرير BMW ألمنيوم سيلستال خلال العام الماضي. ومن ضمن عملاء ألمنيوم سيلستال مجموعة ألمنيوم إنداستريز، المورد الرئيسي لقطع غيار سيارات مرسيدس-بنز.